

تحليل محتوى كتاب علم النفس التربوي للصف الأول في معاهد الفنون الجميلة في ضوء مستوى التفكير الاستراتيجي

عبدالباسط جاسم محمد

aj231501ped@st.tu.edu.iq

أ.م.د. ليلي خالد خضير

lelakhaled@tu.edu.iq

جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحليل محتوى كتاب علم النفس التربوي للصف الأول بمعاهد الفنون الجميلة في العراق، وذلك لتحديد مدى تضمينه لمستويات التفكير الاستراتيجي. ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بإعداد قائمة بمستويات التفكير الاستراتيجي، ثم حلل محتوى الكتاب بناءً على هذه المستويات. اعتمد الباحث في تحليله على وحدة التحليل والتكرار، وتم التحقق من صدق التحليل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء، حيث بلغت نسبة الاتفاق (٨٨%) وتكرار (١٦). وقد توصلت النتائج إلى أن كتاب علم النفس التربوي للصف الأول بمعاهد الفنون الجميلة يتضمن مستوى التفكير الاستراتيجي.

الكلمات المفتاحية: تحليل محتوى كتاب علم النفس التربوي، مستوى التفكير الاستراتيجي.

Analysis of the content of the educational psychology book for the first grade in fine arts institutes in light of strategic thinking level

Abdul Bassit Jassim Mohammed

ASD Lela Khaled khudair

Abstract

This study aims to analyze the content of the Educational Psychology textbook for the first grade in the Institutes of Fine Arts in Iraq, with the goal of determining the extent to which it incorporates levels of strategic thinking.

To achieve this objective, the researcher developed a list of strategic thinking levels and analyzed the textbook content based on these levels. The researcher employed both the unit of analysis and frequency as the bases for analysis. The validity of the analysis was confirmed by presenting it to a panel of judges and experts, achieving an agreement rate of 88% with a frequency of 16.

The results revealed that the Educational Psychology textbook for the first grade in the Institutes of Fine Arts includes all levels of strategic thinking.

Keywords: Content analysis of educational psychology textbook, level of strategic thinking.

مشكلة البحث

يعتمد تصميم المناهج التعليمية وتنفيذها على أسس واضحة من المعايير والأهداف المحددة. ويعد تصنيف "بلوم" للمعرفة، الذي يشمل ستة مستويات، الأشهر في هذا المجال منذ تقديمه عام ١٩٥٦. لم تظهر نظريات أخرى تتناول مستويات التعقيد المعرفي إلا في عام ١٩٩٩. وعندما بدأ الباحثون في دراسة كيفية تنظيم محتوى المناهج الدراسية بناءً على القدرات الذهنية المطلوبة من الطلاب لتحقيق نتائج مرضية، خضع تصنيف "بلوم" للمراجعة في عام ٢٠٠١ على يد تلاميذه. وقد أدرك هؤلاء التلاميذ جوانب تحتاج إلى تحسين في التصنيف الأصلي، حيث لاحظوا أن مستوى "التقييم" كان يصنف أعلى من الأهداف المعرفية الأخرى. ونتيجة لذلك، استنتجوا أن تبني منظور أكثر شمولية وعمقا للمستوى المعرفي ضروري لمراعاة مدى صعوبة وتعقيد (الفيل، ٢٠١٨: ١٥-١٦)

لقد شهد قطاع التعليم في العقود القليلة الماضية تطورات سريعة نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتقدم التقني الذي يشهده مستويات التفكير الاستراتيجي. وقد استلزم ذلك من المؤسسات التعليمية، وعلى رأسها وزارة التربية، مراجعة شاملة لمحتوى المناهج الدراسية بهدف جعلها متوافقة مع مقتضيات الحياة الحديثة، وتلبية احتياجات الطلاب، وتنمية قدراتهم على التفكير بمستويات عليا.

وعلى الرغم من إجراء العديد من عمليات الفحص والتقييم للكتب الدراسية في مختلف المراحل التعليمية، إلا أن كتاب "علم النفس التربوي" المخصص للصف الأول في معاهد الفنون الجميلة لم يحظَ بالقدر الكافي من الدراسة والتحليل. وقد لاحظ الباحث، من خلال مراجعة المصادر

التربوية والدراسات السابقة، عدم وجود أي بحث عراقي قام بتحليل هذا الكتاب تحليلاً علمياً باستخدام مستوى التفكير الاستراتيجي.

وقد أجرى الباحث استبانة استطلاعية لأخذ آراء مدرسي مادة علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة، بهدف تقصي مدى اطلاعهم على مستوى التفكير الاستراتيجي، ومدى مراعاة المحتوى له، ملحق (٣) وكشفت نتائج الاستبانة أن:

١. أن نسبته (89%) من عينة الأساتذة لا يمتلكون معرفة مسبقة بمفهوم مستوى التفكير الاستراتيجي .

٢. حوالي (78%) يرون أن محتوى الكتاب يعتمد على الأساليب التقليدية في الحفظ والتلقين، دون تعزيز لمستويات التفكير العليا.

إن هذه النتائج تعكس وجود فجوة واضحة بين محتوى الكتاب وبين متطلبات التعليم الحديث وانطلاقاً من هذا الواقع، تحددت مشكلة البحث في الحاجة إلى الإجابة عن السؤال التالي:

١ . ما درجة تضمين محتوى الكتاب لمستوى (التفكير الاستراتيجي)؟

٢ . ما مستوى التفكير الاستراتيجي في محتوى كتاب علم النفس التربوي الصف الأول لمعاهد الفنون الجميلة؟
أهمية البحث

قد وصف الله سبحانه وتعالى كلامه بـ "الكتاب"، ووردت كلمة الكتاب في القرآن الكريم (٤٣٠) مرة. أما في اللغة، فمصطلح "الكتاب" مشتق من الفعل "كتب"، ويأتي بمعاني متعددة منها: الكتابة، والتدوين، والحكم، والقدر (الفيروز آبادي، ٢٠١٨: ١٣٩٢).

وعلى الرغم من أن الكتاب المدرسي يعد في جميع الأصول التربوية من أهم وسائل تنفيذ المناهج التعليمية وأكثرها استخداماً، إلا أن الدراسات التقييمية تشير إلى وجود مجموعة من الاختلالات في بعض الكتب، تعيق التحقيق لهدفها التربوية بكل شكل المطلوب. ومن أبرز هذه الاختلالات: التركيز المفرط على الجوانب الإجرائية، وإهمال بعض مستويات التفكير الاستراتيجي، سواء في اختيار العناوين أو في طرق التدريس، وقد تتأثر سلباً على جودة المضمون ومواكبته للمعايير المعرفية الحديثة، سواء على المستوى العالمي أو المحلي . (الزمراني، الزهري، ٢٠١٥).

يعدُّ الكتاب المدرسي من الركائز الأساسية في العملية التعليمية، إذ يعتمد عليه بشكل كبير في تطبيق المناهج الدراسية داخل الصفوف وخارجها. ويعتبر أداة تعليمية مركزية لتنظيم المحتوى المعرفي، وتقديمه بطريقة منهجية تسهم في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد أشارت بعض الدراسات التقييمية إلى أن الكتاب المدرسي ما زال يعاني من بعض الاختلالات التي تعيق دوره الفعال في بناء المعرفة. من بين هذه التحديات، التركيز المفرط على

الجوانب الإجرائية دون الاهتمام الكافي بمستويات التفكير الاستراتيجي، مما ينعكس سلباً على تطوير التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلبة. ويظهر هذا القصور في الاعتماد على عناوين نمطية وطرائق تدريس تقليدية، تتجاهل المستويات العليا من التفكير، ما يؤدي إلى ضعف الصلة بين محتوى الكتاب والمعايير التربوية المعاصرة، سواء على المستوى المحلي أو العالمي (الزمراني، الزهري، ٢٠١٥).

ويرى الباحث أن الكتاب المدرسي، إذا ما تم إعداده وفق معايير علمية حديثة، قادر على تزويد الطلبة بخبرات تعليمية تسهم في فهم بيئتهم وتحليل محتواها العلمي والمعرفي، وتعزيز قدراتهم على التفكير والتحليل والاستنتاج.

إن مناهج كتاب علم النفس التربوي من أحد مناهج التي كان لها دور فعال في بناء التربية ومن أهم المناهج التي تناولت علاقة المتعلم بالبيئة الطبيعية، إذ تهيئ له معارف ومفاهيم كثيرة عن المجتمع الذي يعيش فيه وطبيعة هذا المجتمع وتاريخ هذا المجتمع والعلاقات التي تربط أفراد المجتمع مع بعضهما والعلاقة بين هذا المجتمع والمجتمعات الأخرى.

لذا قد ظهر في لكتاب علم النفس التربوي أهمية من الغرض الذي ألف لأجله وتقديمه لطلبة الصف الأول في معاهد الفنون الجميلة ولهما دوراً مهماً في تحقيق الأهداف العلمية والتعليمية لكافة الظواهر التي توجد في الكتاب من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم واتخاذ القرار ولا مكانه في تشخيصها لهذه المشكلة و إيجاد حلول مناسبة لها وبالخص اذا تعلق تلك المشكلة في التطورات التي أجتاح العمليتي التعليم والتعلم للصفوف الدراسية التي عبرة عن بيئتها المصغرة للمجتمع، وقد وصفة هذه البيئة مجموعة من الطلبة الذين يخلفون في خصائصهم واحتياجاتهم المعتمدة على العوامل المختلفة عوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية (عبد اللطيف، ٢٠١٩ : ٦٩٨).

ويرى الباحث ان كتاب علم النفس التربوي له أهمية لجميع الفروع الدراسية وانتشارا الى تعميم التعليم بأنه عملية قائمة على إدراك الكلام من النواحي العلمية والانسانية ويرى كتاب علم النفس التربوي ان ترابط الاقسام بهذا الكتاب واهتمام لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في هذا الكتاب ويؤدي دور في وزارة التربية في معاهد الفنون الجميلة.

تعد مستويات التفكير الاستراتيجي اتجاها معاصرا في بناء المناهج الدراسية وتطويرها، نشأ كرد فعل على مجموعة من الإشكالات المرتبطة بمحتوى الكتاب المدرسي، لعل أبرزها سطحية المعرفة، وتفككها، وضعف ترابطها، مما يؤدي إلى غياب الأسس المعرفية التي تحقق عمق المادة التعليمية، وما ينعكس سلباً على قوة عمليتين التعلم والتعليم، وتكمن أهمية مستويات عمق المعرفة في تمكين الطالب من تجاوز الاكتفاء بالأسئلة السطحية إلى التساؤل حول الأسباب والكيفية، مما يعزز من قدرته على الفهم العميق، ويسهم في إشباع فضوله واهتماماته الشخصية

في مختلف الموضوعات والمجالات الدراسية. كما تكتسبه مهارات البحث والاستقصاء واستخدام الأدلة والتقييم، وتساعد في تكوين رؤية شمولية تربط بين الأفكار والمفاهيم. وهذا من شأنه أن ينمي الدافعية الذاتية للتعليم، ويعزز قدرته على توظيف ما يتعلمه في مواقف الحياة اليومية. كما تشجعه على القراءة المعمقة التي تتجاوز حدود المتطلبات الدراسية المحددة (الفيل، ٢٠١٩: ٢٥١).

وفي مجال التفكير، فإن مستوى التفكير الاستراتيجي تعد إطاراً موجهاً لطريقة تفكير المتعلمين، إذ لا تقتصر أهدافها على نقل المعلومات، بل تمتد إلى تعليم الطلبة كيفية الوصول إلى المعرفة، وتوليدها، وتنميتها، وتوظيفها في سياقات حياتية متعددة، مما يسهم كذلك في تعزيز قدرتهم على تقييم ما تعلموه بشكل موضوعي وفعال (عبدالعزيز، ٢٠٠٩: ٢٩٧).

ومما تقدم، يستنتج الباحث أن مستوى التفكير الاستراتيجي تسهم بشكل فاعل في مساعدة الطلبة على تنظيم خبراتهم التعليمية، وبناء تطورات معرفية عميقة في المفاهيم والأفكار والمهارات، الأمر الذي يمكنهم من الوصول إلى مستوى أعلى من الفهم والتحصيل الأكاديمي يعد تحليل المحتوى من الأساليب البحثية المهمة في ميدان البحث العلمي لما له من دور بارز في عدد من المجالات، لاسيما التربوية والإعلامية والسياسية. ففي المجال التربوي، يسهم تحليل المحتوى في إعداد الخطط التعليمية، والكشف عن خصائص ومعايير الكتاب المدرسي، وتحديد مدى اتساق محتواه مع أهداف المنهج ومدى تلبيته لاحتياجات الطلبة واهتماماتهم. كما يساعد في بناء الاختبارات المدرسية وتحديد الطرائق التدريسية (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٧٥). أما من ناحية الإجراءات، فإن تحليل المحتوى يعد عملية منظمة تبدأ بتحديد الأهداف العامة للوحدة الدراسية، مروراً بتحديد مجالات معرفية ومهارية وجدانية التي يتضمنها المحتوى، وانتهاءً بتحديد النتائج التعليمية المستهدفة. ويهدف هذا الأسلوب إلى الكشف عن نقاط القوة والضعف في المحتوى، وتحويل البيانات المكتوبة إلى مؤشرات كمية ونوعية تساعد في اتخاذ القرار وتحقيق أهداف الأبحاث العلمية في المجالات المستهدفة. (العزاوي، ٢٠١٧: ٦٣)

تعد معاهد الفنون الجميلة من المؤسسات الإنسانية المهمة، وكان لها دور بارز في التطبيق للنظريات التربوية والفنية بأساليب علمية دقيقة تنطوي على الطابع الجمالي في الأداء والتفكير. وتكمن أهمية هذه المعاهد في إعداد معلمين متخصصين في تدريس مادة التربية الفنية وتأهيلهم للعمل في المدارس الابتدائية، أو في إعداد فنانين محترفين في مجالات تخصصية متعددة، ليشاركوا بفاعلية في الأنشطة الفنية سواء في القطاع العام أو الخاص. وبذلك تشكل هذه المعاهد ركيزة مهمة من ركائز القوى البشرية الفاعلة في ميادين التعليم والثقافة (حماد، ٢٠٢٤: ٧).

ويرى الباحث أن طلبة معاهد الفنون الجميلة يلعبون دوراً مهماً في بناء حاضر الأوطان من خلال تجسيد الأبعاد الجمالية والفنية المعاصرة، وتعزيز مظاهر التميز والإبداع في مختلف الموضوعات الفنية والثقافية

الاهمية النظرية:

يرى الباحث أن أهمية البحث مكونة من عدة نقاط التي يمكن انجازها بالتالي: -

١. يتوجه نظراً للقائمين في التطوير للمناهج في وزارة التربية الى اهمية مستويات التفكير الاستراتيجي وضرورة دمجها في محتوى المقرر الدراسي لكتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة .

٢. تعد الدراسة الحالية الأولى في العراق والتي تتناول تحليل محتوى المقرر الدراسي كتاب علم النفس التربوي الاول في معاهد الفنون الجميلة في ضوء مستويات التفكير الاستراتيجي.

٣. يقدم الباحث مثالا التحليل لمحتوى كتاب علم النفس التربوي.

٤. قد يفتح المجال امام دراسات اخرى تتناول تحليل محتوى كتاب علم النفس التربوي.

الاهمية التطبيقية

يرى الباحث ان الاهمية التطبيقية كما يلي :-

١. توفير اداة تحليل لمستويات التفكير الاستراتيجي كتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة.

٢. الكشف عن مدى تضمين مستويات ف التفكير الاستراتيجي ي كتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة.

٣. رفد الميدان التربوي بدراسة علمية قد تساهم في تقويم المناهج الدراسية الحالية للاستفادة منها لمواكبة التطورات المعاصرة في المجال التعليمي .

هدفا البحث

يرمي البحث الحالي الى التساؤلات التالية :-

١. ما مستويات التفكير الاستراتيجي المتضمنة في المحتوى لكتاب علم النفس التربوي الصف الاول معاهد الفنون الجميلة .

حدود البحث

١- الحد المادي: بكتاب علم النفس التربوي المقرر الدراسي لطلبة الصف الأول- الطبعة الثانية

لسنة ٢٠١٨م - المعدة من قبل وزارة التربية العراقية

٢- الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) م.

٣- الحد البشري: مدرسي مادة علم النفس التربوي للصف الاول في معاهد الفنون الجميلة.

٤- الحد المكاني: معاهد الفنون الجميلة التابعة لمديرية تربية محافظة صلاح الدين.

تحديد المصطلحات

أولاً : مستوى التفكير الاستراتيجي

عرفها كل من :-

(الفيل، ٢٠١٩) : " انها تنظيم منطقي محكم للمعارف والمهارات التي يجب أن يتمكن منها الطالب في اي مجال دراسي وفقاً لدرجة عمقها وقوتها في مستوى وتبدأ بأقلها عمقاً وقوة وهو مستوى التفكير الاستراتيجي وهو الأكثر عمقاً وقوة " (الفيل، ٢٠١٩ : ٢٣٩).

ويب (webb)، (2002 نقلاً عن (سلام، ٢٠١٩) عملية تعليمية تتطلب من المعلمين شرح مستوى التفكير الاستراتيجي الذي يتم فيه التعلم، ويجب ان يعكس المعلمون هذا المستوى وحيدون العرض من تعلمهم الطلبة، وقيمونهم على المعلومات ابتي ينبغي الاحتفاظ بها مدى الحياة (سلام، ٢٠١٩ : ١٩٣).

التعريف النظري : وقد تبنى الباحث تعريف (الفيل، ٢٠١٩) نظرياً

التعريف الاجرائي : يقصد بمستوى التفكير الاستراتيجي في هذا البحث مستوى المعالجة المعرفية أو العمليات الذهنية التي يمارسها طلبة الصف الأول في معاهد الفنون الجميلة أثناء تفاعلهم مع محتوى كتاب "علم النفس التربوي"، والتي تهدف إلى الوصول إلى فهم أعمق للمفاهيم والمعلومات. ويقاس هذا العمق من خلال تصنيف ويب (Webb)، (2002).

ثانياً: تحليل المحتوى

عرفه كل من :-

(وادي، ٢٠٢١) : القدرة من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، وبما يمكن ان تحقق الاغراض التربوية . (وادي، ٢٠٢١ : ١٢).

(المجاهد، ٢٠٢١) : هي مجموعة من الخطوات المنهجية التي تصف المحتوى العملي بشكل كمي وموضوعي أو نوعي بهدف جمع المعلومات ظاهرة معينة لتعزيز الالفاظ الايجابية ومعالجة مواطن القصور وفقاً لمعيار أعد لهذا الغرض لأصدار الحكم عليه واتخاذ القرار المناسب حتى يظهر المحتوى بأحسن صورة ليتمكن من تحقيق الاهداف الموضوعية بدقة (المجاهد، ٢٠٢١ : ٥٠).

التعريف النظري : وقد تبنى الباحث تعريف (المجاهد، ٢٠٢١) نظرياً

التعريف الاجرائي: بأنه الأسلوب الذي اعتمده الباحث في تفكيك محتوى كتاب علم النفس التربوي المقرر للصف الأول في معاهد الفنون الجميلة في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، إلى وحدات تحليل محددة، وفق منهجية منظمة تستند إلى مستوى التفكير الاستراتيجي.

ثالثاً: كتاب علم النفس التربوي

عرفه كل من :-

(وزارة التربية، ٢٠١١) بأنه: المادة المقرر تدريسها لطلبة الصف الاول في كافة معاهد الفنون الجميلة من قبل وزارة التربية، وذلك لأهمية تلك المادة في تزويد المتعلمين بأفضل المعلومات التي تلبي احتياجاتهم لتنمية عمليتي التعلم والتعليم في موافق مختلفة (وزارة التربية، ٢٠١١: ٣). (رسول وآخرون، ٢٠١١) بأنها : مادة دراسية مطلوبة تدريسها لطلبة الصف الاول في معاهد الفنون الجميلة لغرض اعداد معلمين لمادة الفنية التي تهدف للتعامل معها بالطريقة الادراكية لأنجاز الاهداف التربوية المحددة من قبل وزارة التربية ويتم اختيار موضوعاته بصورة تناسب الفئة العمرية وتحقيق النمو الشامل لها (رسول وآخرون، ٢٠١١: ٣) .

وقد تبنى الباحث تعريف (وزارة التربية، ٢٠١١) نظرياً

التعريف الاجرائي :هو كتاب معرفي ذو طابع علمي يشمل المحتوى المقرر دراسته من كتاب علم النفس التربوي للصف الاول لمعاهد الفنون الجميلة في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) على ستة فصول والتي سوف يتم تحليلها على وفق مستويات عمق المعرفة ما عدا الفهارس والصور والعناوين من محتويات الكتاب .

رابعاً: الصف الأول في معاهد الفنون الجميلة

(وزارة التربية، ١٩٩٠) عرفته بأنه : مؤسسة تربوية مدة الدراسة فيها خمس سنوات بعد المرحلة المتوسطة، وتعد معلمين ومعلمات متخصصين في مادة التربية الفنية وذلك من خلال الاقسام المتخصصة فيها، وتمنح المتخرج شهادة دبلوم وبحسب التخصص (وزارة التربية، ١٩٩٠ : ٥٤) .

الفصل الثاني (اطار نظري ودراسات سابقة)

المحور الأول جوانب نظرية

أولاً : تحليل محتوى

١- مفهوم تحليل المحتوى

إن تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمية التي يمكن للباحثون استعمالها في مجموعات بحثية متنوعة في وصف المحتوى الظاهر و المضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية التي يجب على الباحث صياغتها في عدده من التساؤلات التي يتبعها البحث او الفروقة الأساسية التي تطابق التصنيفات الموضوعية التي بين أن يحددها الباحث وذلك بهدف استعمالات هذه البيانات من بعد ذلك اما في وصف هذه المادة العلمية وتعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف ما وراء المعرفة او الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تنبع منها المادة العلمية أو التعرف مقاصد القائمين

بالاتصال من خلال الكلام أو الجمل أو الرموز أو الصور والأساليب التعبيرية كافة - شكلاً ومضموناً - التي يعبر بها القائلون بالاتصال عن مفاهيمهم وأفكارهم، ويكون من ضمن هذه بطريقة شرطية يجب التحليل بطريقة عملية بصيغة منظمة، وفق أسس ومعايير منهجية وموضوعية ويكون استناد الباحث في عملية جمع البيانات وتحليلها وتبويبها الى الأسلوب الكمي بصفة أساسية (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ١٧٣-١٧٤)

ثانياً : كتاب علم النفس التربوي

١- مفهوم كتاب علم النفس التربوي

وبعد علم النفس التربوي من العلوم المهمة كونه العلم الذي يدرس الظواهر والحالات التعليمية والتعليمية وقد أثرت على عمل المعلم. وتحصيل المتعلمين المعرفي، واكتساب المهارات وبناء الاتجاهات وتنمية التفكير وأخرى منها مؤثرات ايجابية وأخرى سلبية وقد ساهم في بناء العملية التعليمية والتي قدم جميع المواد التعليمية الخاصة والعامة لتلك المواد بالإضافة الى اهداف تربوية عامة . (الداهري، ٢٠١١ : ٢٠)

ويرى (منصور وآخرون، ٢٠١٤) علم النفس التربوي يمثل العلماء التطبيقياً والذي يدرس للجوانب النفسية للطالب اثناء العملية التعليمية والتي تؤثر على تحصيله المعرفي وإدائه المهارياً إيجابياً وسلبياً، ومن هذه الظواهر عملياتها العقلية الإدراك والذكاء والذاكرة وانعكاسها على حالات وسمات الشخصية وتشمل العمال والانفعالات والاتجاهات والميول والعلاقات المتبادله التأثير بين السلوك الانساني من جهة والعمليات العقلية من جهة اخرى.(منصور وآخرون، ٢٠١٤ : ٦٩)

ثالثاً : الكتاب المدرسي

١- مفهوم الكتاب المدرس :

وصف الله سبحانه وتعالى كلامه بـ (الكتاب) وذكر في القرآن الكريم كلمة الكتاب (٢٣٠) مره ومعنى الكتاب باللغة فيقال، كتبه وكتاباً والتكتيب واستملاء وأستكتبته تعليم الكتابة والكتب والكتاب ما يجب ان يكتب والقدرة والصحيفة والحكم (الفيروأبادي، ٢٠٠٨ : ١٣٩٢)

إن منظمة الامم المتحدة تعد الكتاب المدرسي مورد للطلبة يجمع بين محتوى تعلم الصف، مادة، مجال تعلم معين بطريقة منهجية ويتم في العادة تطوير الكتب المدرسية بناء على المقررات الدراسية، وينبغي أن تتقيد هذه الكتب بمعايير الجودة مثل الموائمة والتأقلم مع احتياجات الطلبة والقدرة على الهام التدريس والتعلم التفاعلي. (منظمة اليونسكو، ٢٠١٢ : ٧٢)

رابعاً : مستوى التفكير الاستراتيجي

١- مفهوم مستوى التفكير الاستراتيجي :

يعد التفكير هو العنصر الاساسي في التبويب العقلي، لأنه يؤثر في العمليات المعرفية كالأدراك ويتيح للطلبة معالجة المدخلات من المعلومات للوصول الى الحقيقة ذات معنى

والتفكير فهمية من الممكن تعليمية، او التدريب عليّة لإتقان خبراتها ليتمكن الطلبة من المعلومات والبيانات والمساهمة في حل المشكلات المختلفة في الحياة، ومهارات التفكير تعرف بانها عمليات يتم دراستها لفهم المعلومات واتخاذ القرارات او الإجراءات، ومن عمليات التفكير التحليل والاستنتاج وغيرها في مستند القرارات التعليمية، وقد اصبح اكتساب مهاره التفكير حاجة ضرورية في وجود الحاضر فالتفكير المدخل لتحصل المعرفة، ولا يمكن توافق المعرفة من دون تفكير، وهذا يتم عن طريق تحميل المادة الدراسية وقد يؤدي في المحصلة النهائية إلى تفجير نتائج الابداع لدى الطلبة، وللتفكير أنماط كثيرة منها التفكير الاستراتيجي strategic Thinking الذي يمثل نشاط ذهني يستخدم الرموز والارقام والصور الذهنية والمعاني والالفاظ.

(رزوقي ومحمد، ٢٠١٩: ٢٤٣. ٢٤٥)

إن هذا المستوى يمثل في قدرة الطلبة عل حل المشكلات المجردة واتخاذ القرارات وتقديم المبررات لها، ويمثل ايضا في قدرة الطلبة على رؤية واكتشاف الروابط بين الافكار والتي قد تبدو غير مرتبطة . (الفيل، ٢٠١٩ : ٢٤٤)

الانشطة التي يمكن أن نعرفها على الطلبة في التفكير الاستراتيجي في عدده امثلة .:

١. اعداد وأجراء مناقشات مفتوحة.
 ٢. اعداد تقارير في موضوع محدد.
 ٣. التعرف على وجهات نظر الطلبة نحو موضوع معين.
 ٤. اعداد قائمة بالمعايير للحكم على وجهات النظر.
 ٥. تشكيل لجنة لمناقشة وجهات النظر.
 ٦. كتابة خطاب مقنع يتجادل مع احد الطلبة أو ضده.
 ٧. استعمال مخطط venn لتوضيح كيفية موضوعين متشابهين او مختلفين.
 ٨. أجراء تحقيق لإنتاج معلومات تدعم وجهات النظر.
 ٩. التركيز على نقل المعرفة لحل المشكلة التي يمكن التنبؤ بها.
- تصميم الاستبيانات لجميع المعلومات. Mississippi state University، (11-12: 2009)
- الدراسات السابقة

أولاً : دراسات تناولت دراسة مستوى التفكير الاستراتيجي .

دراسة الشجيري (٢٠٢١) العراق

الهدف : تحليل محتوى كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي في ضوء مستوى التفكير الاستراتيجي .

المنهج الوصفي : محتوى كتاب تاريخ الحضارة الإسلامية إعداد قائمة تحليل وفق مستوى التفكير الاستراتيجي

الوسائل الاحصائية: التكرارات ومعادلة هولستي

النتائج : تفوت نسب مستوى التفكير الاستراتيجي مهارة في كتاب تاريخ الحضارة الإسلامية الرابع الادبي .

الدراسات السابقة التي تناولت تحليل المحتوى.

دراسة شاهين (٢٠٢٠) السعودية

الهدف : تحليل محتوى كتب منهج الاحياء بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء مستوى التفكير الاستراتيجي .

المنهج الوصفي: محتوى منهج الاحياء بالمرحلة الثانوية نظام المقررات .

الاداة : إعداد قائمة تحليل وفق مستوى التفكير الاستراتيجي .

الوسائل الاحصائية: التكرارات والنسب المئوية ومعادلة هولستي

النتائج : تفاوت نسب مستوى التفكير الاستراتيجي في محتوى منهج الاحياء بالمرحلة الثانوية نظام المقررات .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته .

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث وإجراءات، والتي سار عليها في تحليل لمحتوى كتاب علم النفس التربوي الصف الأول لمعاهد الفنون الجميلة، وتحديد المجتمع والعينة والمنهج للبحث، واداة البحث وصدقها وثباتها والأساليب الإحصائية المتبعة في هذا البحث.

أولاً : منهج البحث

يعد تحليل المحتوى من المناهج الوصفية الشائعة والمهمة في العديد من المجالات البحثية مثل الدراسات الاجتماعية، النفسية، والتربوية. يعتمد هذا المنهج على نظام متكامل من القواعد والإجراءات المنهجية التي تهدف إلى دراسة الظواهر والموضوعات المختلفة بهدف الوصول إلى معلومات دقيقة وموثوقة، تتضمن منهجية تحليل المحتوى، سواء كان ذلك في شكله الكمي أو الكيفي، مجموعة من الأدوات الأساسية لجمع البيانات، مثل تصميم استمارة التحليل. كما يشمل أيضاً أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة. كل هذه العناصر تندرج ضمن إطار عمل واسع يعرف بمنهج الدراسات المسحية. (عبدالرحمن، ٢٠١٧: ٥٥ - ٥٦)

ثانياً : إجراءات البحث

١- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يقصد به كل وتمكينه أن تعمم عليه نتائج البحث، تكون المجتمع البحث الحالي في كتاب علم النفس التربوي للصف الأول / معاهد

الفنون الجميلة / المقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ ط ٢ كما في الجدول (١) يبين ذلك .

جدول (١) محتوى كتاب علم النفس التربوي

اسم الكتاب	علم النفس التربوي
اسم الصف	الأول / معاهد الفنون الجميلة
رقم الطبعة	٢
الفصول	٦
الطبع	٢٠١٨
مجموع عدد صفحات الكتاب	١٨٤

٢- عينة البحث

إن عينة البحث هي مجموعة مختارة من المفردات التي يتم اختيارها بطريقة منهجية لتمثيل مجتمع البحث، يجب أن تكون العينة ممثلة للخصائص والسمات الأساسية لمجتمع البحث، وتشكل جزءاً أو نسبة معينة من هذا المجتمع . (العامري والماجدي، ٢٠١٩: ٨٤)

الجدول (٢) محتوى الكتاب مرتب حسب الفصول مع الأهمية النسبية لكل فصل من عينة البحث

ت	الفصول	عنوان الفصول	عدد الصفحات	النسبة المئوية
١	الفصل الأول	مدخل الى علم النفس التربوي	٢٦	%١٥
٢	الفصل الثاني	التعلم	٤٩	%٢٤
٣	الفصل الثالث	التذكر والنسيان	٢٣	%١٤
٤	الفصل الرابع	الفروق الفردية والتفكير	٢٧	%١٦
٥	الفصل الخامس	البيئة الصفية	٢٠	%١٢
٦	الفصل السادس	التقويم	٣١	%١٩
	المجموع		١٦٧	%١٠٠

٣- أداة البحث

تعد استمارة تحليل المحتوى أداة البحث المناسبة لجمع البيانات ورصد التكرارات لوحدة التحليل. وتصميم هذه الاستمارة يعد إجراء مهماً في عملية التحليل، إذ يساعد الباحث على تجميع عناصر التحليل بشكل شامل ومتكامل، واتباع الأسلوب الموحد في تحليل، كما تسهم أداة البحث لتقليل الجهد والوقت المبذول في التحليل، وتحويل البيانات إلى صيغة كمية، مما يقلل من التأثير الشخصي للمحلل ويجعل عملية التحليل أكثر موضوعية ودقة. (عطية، ٢٠٠٩ :

(١٥٣-١٥٢)

اتباع الباحث عدد من الخطوات لاعداد اداة البحث وكمايلي .:

أ- بعد الاطلاع على الادبيات والمصادر التي تناولت موضوع مستوى التفكير الاستراتيجي

ب- التعرف على بعض الدراسات التي تناولت عمق المعرفة ومراجعة هذه الدراسات ومنها دراسة (الشجيري، ٢٠٢١) ودراسة (حمادي، ٢٠٢٤) ودراسة (شاهين، ٢٠٢٠)

٤- التحليل لكتاب علم النفس التربوي

بعد اطلاع الباحث على المحتوى لكتاب علم النفس التربوي / الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة

١. هدف التحليل

هدف تحليل محتوى البحث الحالي الى معرفة مدى توافر مستوى التفكير الاستراتيجي في محتوى علم النفس التربوي / الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة في ضوء أستبانة التحليل التي تم أعدادها لهذا الغرض .

ب. وحدة التحليل

قبل تطبيق أداة التحليل، تم اعتماد وحدة التحليل، اذ استعمل الباحث وحدة الفكرة كأساس لتحليل الأنشطة في كتاب علم النفس التربوي / الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة، وتعد وحدة الفكرة واحدة من أهم وأكبر وحدات تحليل المحتوى، ويمكن أن تكون جملة أو عبارة تعبر عن الفكرة الرئيسية التي يدور حولها موضوع التحليل. (عطية، ٢٠١١: ١٨٥) تم الاعتماد على وحدات في التحليل وكمايلي .:

١. وحدة التسجيل

تحديد وحدات التسجيل يعد خطوة إجرائية حيوية في بحوث تحليل المحتوى، حيث يتم تقسيم المحتوى إلى وحدات أو فئات محددة التي مكنت الباحث من دراستها وتحليل تكرارات كل مجال، استخدم الباحث وحدة "الفكرة" (Theme) كأداة تحليل. وتعتبر وحدة الفكرة من أكثر الوحدات فائدة، حيث يمكن أن تكون جملة بسيطة أو مركبة تحمل معنى واضحاً.(عبدالرحمن، ٢٠١٧ : ٦٩) بما يتناسب مع محتوى كتاب علم النفس التربوي / الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة وتقسّم الفكرة الى نوعين هما .:

• **فكرة صريحة:** عبارة عن جمل بسيطة تعبر عن بصورة واضحة ومباشرة عن الرغبة في شيء ما أو التخلي عنه.

• **فكرة ضمنية:** عبارة عن فكرة قارئ النص من خلال فهم العام بعد قراءته للنص بأكمله، بدلاً من ان يتم ذكرها في سياق الكلام.

٢. وحدة المحتوى

يشير هيكل وحدة التسجيل إلى السياق الذي تحتويه هذه الوحدة، حيث قد تكون وحدة التسجيل عبارة عن كلمة أو مصطلح يتطلب من المحلل دراسة الجمل التي يظهر فيها هذا المصطلح (وحدة المحتوى) لتحديد ما إذا كان المصطلح مرتبطاً بالسياق أو مستقلاً. كما قد

تكون الجملة هي وحدة التسجيل والفقرة هي وحدة المحتوى، وفي هذه الحالة يصبح من الضروري أخذ الفقرة ككل بعين الاعتبار لتفسير الجملة بدقة وفهم معناها بشكل صحيح . (عرفة، ٢٠٠٦ . ٢٧٣)

٣. وحدة التعداد

استعمل الباحث الوحدة للعد حساب تكرارات الكتاب، والتي تشير الى تكرار عدة المرات والتي اظهرت فيها القيمة المعينة للشكل المتكرر للموضوع التي يتم تحليله كوحدة العد، وتعطى كل وحدة في المحتوى للتحليل الوزن نفسه، وبهذا هي الطريقة الأكثر استعمالاً على نطاق واسع في ابحاث تحليل المحتوى (التميمي، 2009: 250).

ج. خطوات التحليل

تمثل خطوات التحليل في تحليل محتوى كتاب علم النفس التربوي وتحديد مستويات عمق المعرفة فيه في الخطوات التالية

١. القراءة العامة للموضوع لتحديد الأفكار الرئيسية، سواء كانت صريحة أو ضمنية.
 ٢. القراءة الدقيقة والمركزة لكل فقرة لتحديد الفكرة الأساسية وتطبيق وحدة المضمون.
 ٣. تحديد الفقرات التي تحتوي على أفكار صريحة أو ضمنية.
 ٤. تصنيف الأفكار في العبارات أو الفقرات وفقاً للتصنيف المحدد مسبقاً (وحدة التسجيل).
 ٥. تسجيل نتائج التحليل في جدول وتحليلها وتحويلها إلى تكرارات ونسب مئوية لتفسيرها لاحقاً.
- (Kerppendoff، 22 : 1980) .

د . أسس التحليل :

اعتمد الباحث على مجموعة من الأسس المنهجية في عملية التحليل بهدف تحديد معاني الأفكار بدقة، بالإضافة إلى مساعدة المحللين الخارجيين في تحقيق ثبات التحليل. وتتمثل هذه الأسس في:

١. التعامل مع كل فكرة فرعية ضمن الفكرة الرئيسية كوحدة مستقلة في التحليل.
٢. عند وجود جملة أو عبارة تحتوي على أكثر من فكرة، تعامل كل فكرة بشكل مستقل عن الأخرى، سواء كانت إحداها وسيلة والأخرى غاية.
٣. اعتبار كل فكرة معطوفة كفكرة جديدة مستقلة يتم تكرارها في الحقل المناسب، إلا إذا كانت العبارة المعطوفة تؤكد الفكرة الأساسية نفسها، فتعد عندئذ امتداداً لها دون الحاجة لتكرار إضافي.
٤. في حال عدم وضوح مدلول الفكرة بسبب ارتباطها بما قبلها أو بعدها، يمكن الرجوع إلى الجمل السابقة أو اللاحقة لتحديد المعنى بدقة . (عبدالرحمن وعدنان، ٢٠٠٧ : ٢٢٢)

هـ . صدق تحليل المحتوى

تم عرض عينة كأنموذج على الخبراء المحكمين ملحق (٨) وحصل على نسبة صلاحية ٨٠% من اراء المحكمين .

وفيما يأتي التحليل للعينة من الفصل الأول (مناهج البحث في علم النفس التربوي) من كتاب علم النفس التربوي /الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة.

و. ثبات تحليل المحتوى

يعتمد الثبات في تحليل المحتوى على عدة عوامل مهمة، تشمل طبيعة المحتوى المحلل، ومستوى تدريب المحللين، وقد وضوح التصنيف والقواعد، ووحدة التحليل. ولتحقيق الموضوعية في المنهجية، يعد ثبات التحليل خطوة أساسية. ويتأثر ثبات التحليل بعدد من العوامل الرئيسية، وهي:

١. خبرة المحلل ومهاراته التحليلية.
 ٢. نوع وحدة التحليل المستخدمة.
 ٣. وضوح التصنيف المستعمل.
 ٤. وضوح ومناسبة قواعد التحليل للمحتوى المحلل.
 ٥. نوع البيانات التي تم تحليلها. (عبدالرحمن، ٢٠١٧ : ٨٨)
- وللابتعاد عن ذاتية الباحث في ايجاد ثبات التحليل ثم الاعتماد على أسلوبين وكما يلي ::
- أولاً: ثبات التحليل بين الافراد ::**

تم الاعتماد على محللين اثنين لهم الخبرة والاختصاص من أجل تحليل عينة عشوائية من كتاب علم النفس التربوي / الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة، للفصل السادس وقام كل باحث باتباع أسس التحليل المتفق عليها ثم حساب مايلي ::

- ١ . حساب نقاط الاتفاق بين الباحثين لكل مستوى للحصول علي نسبة اتفاق بين التحليلين وبلغ (٩٣ %) وتعد نسبة جيدة . كما في الجدول (٣)

ثانياً : ثبات التحليل عبر الزمن

قام الباحث بتحليل كتاب علم النفس (للفصل السادس) وهي العينة العشوائية المتصدقة في التحليل لمستوى التفكير الاستراتيجي بعد مرور (٣٠) يوم بين التحليل الاول والتحليل الثاني وبالاعتماد على معادلة هولستي لايجاد معامل الثبات بين التحليلين فقد حصل الباحث على (٨٨ %) نسبة اتفاق وهي نسبة جيدة وكما موضح في الجدول (١٠) .

الوسائل الاحصائية**١. معادلة هولستي (Holst) لايجاد معامل الثبات**

$R = \frac{2M}{N1+N2}$ ، R : معامل الثبات، M: عدد الإجابات المتفق عليها بين التحليلين

N1: عدد إجابات التحليل الأول، N2 : عدد إجابات التحليل الثاني
(طعيمه، 2004: 226)

٢. النسبة المئوية : استعمل الباحث الوسيلة الحسابية النسبة المئوية لحساب التكرارات .

الجزء

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الكل}}{100} \times$$

الكل

(عدس، 2013: 16)

٣. التكرار كوحدة للعدد

الفصل الرابع

يستعرض الباحث في هذا الفصل بشكل مفصل عرض نتائج البحث من خلال الإجابة على أسئلة البحث ثم مناقشة النتائج ويستخلص فيها استنتاجات والتي يتم التوصيل اليها في ضوء النتائج ومناقشتها ثم تقديم المقترحات والتوصيات .

أولاً: عرض النتائج

بعد أن تناولت عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والتي يتضمن على :-
(ما مستوى التفكير الاستراتيجي المتضمنة بكتاب علم النفس التربوي / الصف الأول / معاهد الفنون الجميلة؟)

للإجابة لهذا السؤال : توصل الباحث في البحث والاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات التي تناولت مستوى التفكير الاستراتيجي المتضمنة في محتوى كتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة، عن موضوع البحث وقد توصل الى مجموعة من مستويات عمق المعرفة ثم اعدادها في قائمة موزعة على اربع مستويات وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وتدوين ملاحظات السادة المحكمين وتم تحديد مستوى التفكير الاستراتيجي بصورتها النهائية لغرض العدد في الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى في ضوء الكتب المختلفة ومنها دراسة (الشجيري، ٢٠٢١) ودراسة (حمادي، ٢٠٢٤) .

وقام الباحث في التحليل لكتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة وفقاً مستوى التفكير الاستراتيجي والمؤشرات الدالة عليها في الاستمارة للتحليل وبعد أنتهاء من عملية التحليل تم تفرغ النتائج في البطاقة المعدة لهذا الغرض، والجدول الاتي يوضح تحليل كتاب علم النفس التربوي .

الجدول رقم (٣) مستوى التفكير الاستراتيجي

الفصول	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
الفصل الأول	٩	٣١.٠٣ %	الأول
الفصل الثاني	٢	٦.٨٩ %	الثالث
الفصل الثالث	٢	٦.٨٩ %	الثالث
الفصل الرابع	٥	١٧.٢٤ %	الثاني
الفصل الخامس	٩	٣١.٠٣ %	الأول
الفصل السادس	٢	٦.٨٩ %	الثالث
المجموع	٢٩	١٠٠ %	

في الجدول (٣) يبين أن مستوى التفكير الاستراتيجي للتكرار والنسبة المئوية لجميع الفصول في كتاب علم النفس التربوي الفصل الأول والخامس اذ المرتبة الأولى وبتكرار (٩) مرة وبنسبة (٣١.٠٣%) وأما الفصل الثاني والثالث والسادس اذ المرتبة الثالثة وبتكرار (٢) مرة وبنسبة (٦.٨٩%) أما الفصل الرابع اذ المرتبة الثانية وبتكرار (٥) مرة وبنسبة (١٧.٢٤%).

يقوم الباحث في هذا الفصل بعرض موجز من لما تم استخلاصه من نتائج الدراسة فيقدم توصياته إلى الجهات المعنية وطرق تنفيذ هذه التوصيات، وتحديد المجالات التي يمكن أن يتطرق إليها الباحثون ولم يتعرض إليها في هذه الدراسة .

ثانياً : الاستنتاجات

الاستنتاجات التي توصل إليها من خلال نتائج بحثه وتتلخص بالنقاط الآتية :-

١. مستوى التفكير الاستراتيجي متوفرة لكتاب علم النفس التربوي لنسب متباينة.
٢. وجود مؤشرات ضمن مستوى التفكير الاستراتيجي لا يتضمنها الكتاب الا بالشكل القليل جداً.

ثالثاً : التوصيات

من أهم التوصيات التي يتقدم بها الباحث ما يأتي :-

١. على لجان تأليف عمل توازن بين مستوى التفكير الاستراتيجي في الكتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة.
٢. على وزارة التربية أن تعمل ندوات تعليمية لمدرسي كتاب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة لتعريفهم بمستوى التفكير الاستراتيجي وكيف تتميتها لدى الطلبة.

رابعاً : المقترحات

بناء على ما تقدم واستكمالاً للبحث يقترح الباحث ما يأتي :-

١. دراسة مقارنة: إجراء دراسة مقارنة بين مناهج علم النفس التربوي في العراق والدول العربية الأخرى في نفس المرحلة التعليمية، للتركيز على مستوى التفكير الاستراتيجي .

٢. تشكيل لجنة: تشكيل لجنة في المديرية العامة للمناهج بهدف متابعة آخر الدراسات والأبحاث في تحليل محتوى كتب علم النفس التربوي في معاهد الفنون الجميلة، والاستفادة من نتائجها في تطوير المناهج.

٣. تحليل محتوى: تحليل محتوى كتب علم النفس التربوي في كليات التربية للعلوم الإنسانية وفقاً لمستوى التفكير الاستراتيجي، ومدى امتلاك الطلبة لهذه المستوى

القرآن الكريم

أولاً: المصادر العربية

١. التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩) : "المناهج وتحليل الكتاب"، ط ١، مطبعة دار حوراء، بغداد - العراق .

٢. الشجيري، حسام خليل علوان (٢٠٢١) : مدى توافر مستويات عمق المعرفة في كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية للصف الرابع الادبي .رسالة ماجستير، جامعة ديالى .

٣. العامري، ماهر محمد عواد والماجي عبد الرزاق (٢٠١٩) : الوافي في البحث العلمي، ط ١، دار ومكتبة عدنان، بغداد .

٤. العزاوي، نضال مزاحم رشيد (٢٠١٧) : وصلة التدريس في اللغة العربية، ط ١، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان .

٥. الفيروآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠١٨) : القاموس المحيط، تنقيح : الهويرني، أبو الوفا نصر التحقيق : الشامي، أنس محمد واحمد، زكريا جابر، دار الحديث، القاهرة .

٦. الفيل، حلمي محمد حلمي (٢٠١٨): برنامج مقترح لتوظيف التعلم القائم على السيناريو في التدريس والتأثير في تنمية مستويات عمق المعرفة وخفض التجول العقلي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، مجلة كلية التربية - العدد ٢- (من ١ الى ٦٦) جامعة المنوفية، القاهرة .

٧. الفيل، حلمي محمد حلمي أ (٢٠١٩) : متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، توزيع مكتبة الانجلو، مصر .

٨. المجاهد . احمد الحسيني (٢٠٢١) : مدخل واستراتيجيات وطرائق حديثة في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، دار التعليم الجامعي ، مصر .

٩. الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١٤): "تحليل مضمون الناهج الدراسية"، ط ١، دار صفاء، عمان الاردن .

١٠. سلام، باسم صبري محمد (٢٠١٩) : تأثير التعليم الخبراتي في الجغرافيا على تنمية عمق المعرفة الجغرافية والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، العدد ٥ - المجلد ٣٥ - (١٨٩- ٢٣٣) جامعة أسيوط - مصر .

١١. شاهين، عبدالرحمن بن يوسف (٢٠٢٠) : مدى توافر مستويات العمق المعرفي في كتاب الاحياء للمرحلة الثانوية، المجلة لعلمية بكلية التربية، جامعة أسيوط - نظام مقررات - في المملكة العربية السعودية .
١٢. طعيمة، رشيد احمد (٢٠٠٤) : تحليل محتوى في العلوم الانسانية مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة .
١٣. عبدالرحمن، أنور (٢٠١٧) : تحليل محتوى في العلوم السلوكية، ط٢، دار الصفاء، عمان .
١٤. عبدالعزيز، سعيد (٢٠٠٩) : تعليم التفكير ومهاراته، ط١، (الاصدار الثاني)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
١٥. عرفة، صلاح الدين محمود (٢٠٠٦) : مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، ط١، عالم الكتب، القاهرة .
١٦. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية مناهجه وادواته ووسائله الاحصائية، دار الناهج للنشر والتوزيع، عمان .
١٧. عطية، محسن علي (٢٠١٣) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ط١، دار المنهج، عمان
١٨. منصور، عبدالحميد واخرون (٢٠١٤) : علم النفس التربوي، ط١، مكتبة العبيكان للنشر، السعودية .
١٩. منظمة اليونسكو(٢٠١٢): الاطار العام للمناهج الدراسية العراقية، مكتب العراق، بغداد .
٢٠. وادي، أكرم سعدي (٢٠٢١) : تحليل المناهج رؤية نظرية وتطبيقية، ط١، مكتبة ومطبعة الصيرفي، للطباعة والنشر والتوزيع، كلية التربية جامعة الاقصى و غزة - فلسطين .
٢١. وزارة التربية (١٩٩) : علم النفس التربوي، ط٢، المديرية العامة للمناهج، قسم التحضير الطباعي .
٢٢. وزارة التربية (٢٠١١) : علم النفس التربوي ، ط٢، المديرية العامة للمناهج، قسم التحضير الطباعي .
٢٣. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩) : المنهج وتحليل الكتاب، ط٢، مطبعة دار حوراء، بغداد .
٢٤. التميمي، رائد رمثان (٢٠١٨): المنهج والكتاب المدرسين، ط١، دار الصفاء، عمان.
٢٥. التميمي، عواد جاسم محمد(٢٠١١): المنهج وتحليل الكتب، ط٢، دار الحوراء ،بغداد.
٢٦. الفيروآباري، مجد الدين محمد بن يعقوب (٢٠٠٨) : القاموس المحيط، تنقيح : الهويرني، أبو الوفا نصر تحقيق : الشامي، أنس محمد وأحمد، زكريا جابر، دار الحديث و القاهرة.

٢٧. الفيل، حلمي محمد حلمي، (٢٠١٩) : متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين)، توزيع مكتبة الانجلو، مصر .
٢٨. الهاشمي، عبد الرحمن وعطية محسن علي (٢٠١٤): تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، شارع الملك حسين، عمان .
٢٩. عطية، محسن علي (٢٠٠٩) : البحث العلمي في التربية مناهج وادواته ووسائل الاحصائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .
- ثانياً : المصادر الاجنبية

30. Keppendoff,K,(1980): Content analysis: AnIntroduction to it Methodology.London.Sage.
31. Mississippi State University, Researchers group (2009): Webb's Depth of Knowledge Guide Career and Technical Education Definitions.